

من:
تاريخ الإرسال
إلى:
الموضوع
المرفقات:

[Dr. Samer Kantakji [kantakji@gmail.com
03 نيسان، 2011 11:16 ص
'kantakjigroup@googlegroups.com'
إصلاح النظام النقدي العالمي
حرب العملات.pdf]



السلام عليكم ورحمة الله

ساركوزي يحذر من حرب العملات.. ويخاطب وزير الخزانة الأميركي قائلاً: لا أحد يفكر في مهاجمة الدولار!!
إن السياسات النقدية تتراوح بين دول العالم القوية اقتصادياً باختلاف سياساتها النقدية.. فبكين تقاوم بتوجيه البوصلة نحو تنشيط التداول
النقدي داخل جغرافيتها بينما واشنطن وباريس تضغطان.. أما اليابان فيئن (ينها) ألماً من آثار زلزال ألم بها..
كل ذلك هرباً من مطرقة التضخم التي هي نتيجة حتمية لفروقات الصرف المتذبذبة بين جانبي مقص أسعار العملات حيث تحقق دول ربحاً
نقدياً وأخرى تدفع ثمن سياسة الشد تلك.
وتهدد فرنسا بجلاء قاتلة: إما التنسيق والعمل معاً، وإما دخول حروب وأزمات عملات!!

إن تباينات سعر الصرف تنجم عن الاختلالات الاقتصادية فالاقتصاد المنتج هو اقتصاد قوي يفرض عملته في السوق من خلال رجحان
ميزان مدفوعاته، فإذا أصر ذلك الاقتصاد على التعويم غير النظيف مقابل شركاء أقوى اقتصادياً يتبعون التعويم النظيف (نسبياً) لعملائهم
فإن مؤدى ذلك رجحان كفة الصرف للأولى لأنها تشوه ظروف العرض والطلب بفعل فاعل فتحدث خللاً نقدياً ذو أثر اقتصادي مما
يضاعف دوامة الاختلالات الاقتصادية من جديد وهكذا. وهذا طبعاً يشجع هجرة رؤوس الأموال إلى الدول ذات الفرص الأفضل
استثمارياً رغبة في تحقيق مزايا ربحية وهي الصين في حالتنا مما يضيف بُعداً آخر للخلخلة الاقتصادية ويزيد الفوارق تباعداً. فإبقاء سعر
الصرف منخفضاً (قسرياً) من خلال سياسة التعويم غير النظيف سيزيد تدفق رؤوس الأموال تلك مما سيؤجج التضخم المحلي الذي بدوره
سيتسبب في حدوث اضطرابات اجتماعية لأنه يجرب ميزان العدالة الاجتماعية القائم فيزيحه نحو مستوى أسوأ.
أما نتائج كل ذلك فتهديم العلاقات النقدية الدولية ومن ثم العلاقات النقدية المحلية وصولاً إلى فوضى نقدية تنعكس على أسعار الصرف
السائدة.

وللأسف فإن دول العالم المتخلف (وأغلبنا إن لم نقل كلنا منها) تملأ خزائن بنوكها المركزية من العملات والنقود العالمية فتأثر ولا تؤثر
فتكون اقتصاداتها إمعة.. لذلك نجدها تخسر أولاً وتربح أخيراً وهذه قاعدة صحيحة لمن رضي لنفسه أن يكون إمعة!!

للأسف كل هذا من نتائج مدرسة شيكاغو النقدية التي أشرنا إليها في مقال سابق، أجازنا الله من الحبث والخبثاء أيضاً، لكن ليس
من دون أن نستعمل عقولنا التي وهبنا الله إياها والتي سيحاسبنا عليها حساباً ليس يسيراً لأننا نعلم أن مجتمعاتنا وأجيالنا بعلم لا ينفع فنشغل
أنفسنا بترهات الأمور وكأنها الشغل الشاغل ونترك الجوهر منها.
فأعدوا يا إخواني جواباً لسؤال ليس عنا بمتحزح (عن علمه فيما عمل به) ولذلك فليعمل العالمون والعاملون أيضاً.

نرغب بسماع تحليل نقدي من الأخوة النقادين..

لا تنس الصلاة على نبي الرحمة والدعاء الصالح للمسلمين..

Samer Kantakji, PhD., TCA

Islamic Business Researches Center (IBRC): www.kantakji.com مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية

Islamic Economics Encyclopedia (IEE): www.kantakji.net موسوعة الاقتصاد الإسلامي

Islamic Economics Group (IEG): <http://groups.google.com/group/kantakjigroup> مجموعة الاقتصاد الإسلامي



Email: kantakji@kantakji.com , kantakji@gmail.com

Mobile:+963 944 273 000

Fax: +963 33 230 772

Tel: +963 33 518 535

SKYPE: Kantakji

الجامعة الإسكندرية

Website: www.e-su.no

ترخيص رقم Org. 991 504 818 Norway

عضو اتحاد جامعات العالم الإسلامي FUIW www.fuiw.org

للاشتراك بمجموعة kantakji group قم بزيارة www.kantakji.com وبأسفل الصفحة أدخل إيميلك ثم اشترك فتأتي رسالة لبريدك أعتها كما هي كموافقة على الاشتراك.